



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5145

التاريخ : الإثنين 2020/1/27

الفبر الرئيسي



نتياهو قبيل لقائه ترامب: "صفقة القرن"
فرصة تحدث مرة واحدة في التاريخ ولا
يجوز تفويتها

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: جاهزون للقاء عاجل مع فتح والفصائل لمواجهة صفقة القرن
أبو ردينة: القيادة ستدرس الخيارات كافة بما فيها مصير السلطة الوطنية
تسريبات عبرية: القدس لـ"إسرائيل"... وشعفاط عاصمة فلسطين... ونفق بين الضفة وغزة
الاحتلال يبعد الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى 4 أشهر ويسلمه بلاغا لمراجعة مخابراته
صحف عبرية: حماس طورت ترسانة ضخمة من الأسلحة وباتت تملك صواريخ ضد الطائرات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. تسريبات عبرية: القدس لـ"إسرائيل"... وشعفاط عاصمة فلسطين... ونفق بين الضفة وغزة
6	3. أبو ردينة: القيادة ستدرس الخيارات كافة بما فيها مصير السلطة الوطنية
7	4. اشتية: الميزة التنافسية للفلسطينيين في العالم هي التعليم
7	5. عريقات: إدارة ترمب تصنع السلام بين نتنياهو وجانتس وتشعرن وتدعم الاستيطان والضم
7	6. مجدلاوي: لن نعترف بأي مشروع يستبعد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
8	7. المالكي: حراك دبلوماسي لمواجهة قرار إعلان "صفقة القرن"
8	8. المجلس الوطني يجدد رفضه لأي صفقات تمس الحقوق الفلسطينية
9	9. "الأوقاف" في غزة: خرّجنا نحو 450 حافظاً وعقدنا أكثر من 1,700 دورة قرآنية عام 2019
9	10. "العمل" في غزة: نفذنا مشاريع بقيمة 15 مليون دولار خلال عام 2019
المقاومة:	
10	11. هنية: جاهزون للقاء عاجل مع فتح والفصائل لمواجهة صفقة القرن
10	12. صحف عبرية: حماس طوّرت ترسانة ضخمة من الأسلحة وباتت تملك صواريخ ضد الطائرات
11	13. فتح: القيادة قادرة على إفشال "صفقة القرن" كما جميع الخطط التي استهدفت وجود شعبنا
11	14. قيس عبد الكريم: "صفقة القرن" هي محاولة لتمزيق الجسد الفلسطيني والحقوق الوطنية
12	15. الغول: مواجهة "صفقة القرن" تتطلب تعزيز صمود المواطنين وإنهاء الانقسام
12	16. حماس والجهاد وفصائل تدعو لـ"تصعيد المقاومة" لمواجهة "صفقة القرن"
13	17. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو لـ"يوم غضب شعبي" يوم إعلان "صفقة القرن"
الكيان الإسرائيلي:	
14	18. ليبرمان وبييرتس يشككان في توقيت نشر "صفقة القرن"
15	19. هآرتس: "صفقة القرن" كتبت على أساس رفض الفلسطينيين لها
15	20. بينيت يصادق على خطة "تنوفا": الجيش الإسرائيلي سيكون أكثر فتكا
16	21. نتنياهو: تحدثت مع بوتين حول سورية واستمرار التنسيق بين جيشينا
17	22. نتنياهو يثني على موقف وزير الخارجية الإماراتي من "محرقة اليهود"
17	23. وزير الداخلية الإسرائيلي يسمح للإسرائيليين بالسفر للسعودية
18	24. جيش الاحتلال يلغي ندوة لكبار قاداته بسبب مخاوف أمنية

18	25. القدس: اعتقال 38 شخصًا في مواجهات بين الحريديين والشرطة
19	26. تقرير: "إسرائيل" تتدهور أكثر فأكثر نحو الخط الأحمر في مؤشر الفساد العالمي
19	27. النائب الإسرائيلي إيلان غيلون يهاجم نتنياهو وترامب بسبب "صفقة القرن"
19	28. تراكم ديون نتنياهو لمحامين دافعوا عنه
21	29. رئيس الموساد السابق: ضم الأغوار يزعزع الاستقرار الأمني للأردن
21	30. تقدير إسرائيلي: لا نملك حلولاً سحرية أمام حماس في غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	31. الاحتلال يبعد الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى 4 أشهر ويسلمه بلاغا لمراجعة مخابراته
22	32. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى
23	33. والد الطفل أبو رميلة لا يستبعد خطفه وقتله
23	34. محكمة الاحتلال تصدر قراراً بإخلاء مبنى في سلوان لصالح جمعية استيطانية
23	35. الاحتلال يدمر بئر مياه ويخطر بهدم آبار أخرى بسلفيت
24	36. الاحتلال يتوسع في هدم المنازل بمناطق "ج"
24	37. صرف الدفعة الـ13 من المنحة المالية القطرية لفقراء غزة
	<u>الأردن:</u>
25	38. الأردن يرفض مخططات تصفية القضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
25	39. الأمريكيون معنيون بأن توافق "إسرائيل" على خطة السلام كلها أو ترفضها كلها
26	40. دان شابيرو: الديمقراطيون لن يلتزموا بـ"خطة ترامب للسلام" .. وتوقيت نشرها سياسي
26	41. ديفيد ميلر: في أسوأ لحظاتها لم نصل إلى درجة السوء التي يتمتع بها فريق ترامب للسلام
	<u>حوارات ومقالات</u>
27	42. لماذا تطرح الصفقة في هذا التوقيت؟... طلال عوكل
29	43. خيارات السلطة الفلسطينية بعد إعلان "صفقة القرن" ... صالح النعامي
32	44. ما هي "صفقة القرن" وماذا بعد رفضها؟... ياسر الزعاترة
33	45. خيارات صعبة أمام قائد حماس يحيى السنوار... مايكل ميلستين

36	إسرائيل لا تحتاج إلى بسط سيادتها على غور الأردن... روبي سيفل وعوديد عيران
38	كاريكاتير:

١. ننتياهو قبيل لقائه ترامب: "صفقة القرن" فرصة تحدث مرة واحدة في التاريخ ولا يجوز تفويتها

رام الله- "القدس" دوت كوم- (شينخوا)- توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم (الأحد) إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويحث خطته للسلام في الشرق الأوسط المعروفة إعلاميا باسم "صفقة القرن".

وقال نتنياهو في بيان تلقت وكالة أنباء "شينخوا" نسخة منه قبيل مغادرته إلى واشنطن "اليوم أنا ذاهب لواشنطن لمقابلة الرئيس الأمريكي، الذي سي طرح خطة أعتقد أنها تعزز مصالح إسرائيل الأكثر حيوية".

وتابع "سألتقي الرئيس ترامب غدا وفي يوم الثلاثاء سنصنع معا التاريخ".

ووصف نتنياهو في بيانه ترامب وإدارته "بصديق إسرائيل الكبير"، مشيرا إلى أنه أجرى خلال السنوات الثلاث الماضية محادثات "لا تحصى" مع الرئيس ترامب حول المصالح "الحيوية لأمننا وعدالتنا".

وفي وقت سابق صباح اليوم، قال نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، التي عقدها في القدس "نحن أمام فرصة تاريخية لا تأتي سوى مرة واحدة ولا يجب تفويتها".

ومن المنتظر أن يعقد نتنياهو اجتماعات مع الرئيس الأمريكي ترامب يومي الإثنين والثلاثاء.

وفي وقت سابق اليوم، غادر زعيم حزب "أزرق أبيض" المنافس السياسي الأقوى لنتنياهو في الانتخابات المقرر عقدها في مارس المقبل إلى واشنطن حيث سيعقد اجتماعا منفصلا مع ترامب لعرض خطة السلام.

القدس، القدس، 2020/1/26

٢. تسريبات عبرية: القدس لـ"إسرائيل"... وشعفاط عاصمة فلسطين... ونفق بين الضفة وغزة

تل أبيب: نظير مجلي: نشرت وسائل الإعلام العبرية في تل أبيب، أمس الأحد، تسريبات من سياسيين قالت إنهم اطلعوا على تفاصيل خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والعربي، المعروفة باسم «صفقة القرن».

ومما جاء في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وقناة «7» التابعة للمستوطنين، أن هذه الخطة تتحدث عن إعطاء «فترة تحضير مدتها أربع سنوات لتنفيذ الصفقة، يتم خلالها بذل جهود كبيرة لاسترضاء الفلسطينيين بشكل تدريجي حتى قبول الصفقة». ونقلت الصحيفة عن أحد المقربين من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قوله إن «البيت الأبيض يعتقد بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيرفض الخطة، ولكن هناك تفاؤلاً لديه بأن يقبل ورثته هذه الخطة ويتعاونوا معها، ولذلك فإنه لا ينوي إغلاق الباب مع الفلسطينيين في هذه المرحلة».

ووفقاً للخطة، فإن إسرائيل تستطيع ضم المستوطنات القائمة، ولكنها لن تستطيع توسيع هذه المستوطنات، ولا تستطيع ضم مناطق «ج» والأغوار قبل الانتخابات الإسرائيلية، ولن تستطيع بناء مستوطنات جديدة.

وتقضي الخطة بأن يتاح لإسرائيل ضم نحو ثلث مساحة الضفة الغربية، على أن تبقى البقية للفلسطينيين. ولكن هذه الأراضي لا تسلم للفلسطينيين مع بداية التسوية؛ بل في نهايتها. وحسب هذا التوجه، يعطى للفلسطينيين حق السيطرة على المنطقتين «أ» و«ب» من الضفة الغربية أمنياً وإدارياً (حالياً يسيطر الفلسطينيون إدارياً وأمنياً على المنطقة «أ» ويسيطرون إدارياً على المنطقة «ب» التي تسيطر عليها إسرائيل أمنياً)، ويترك 30 في المائة من المنطقة «C» في حالة غير حاسمة، إلا إذا قبل الفلسطينيون بالخطة كاملة، وعندها تصبح مساحة الدولة الفلسطينية نحو 70 في المائة من الضفة الغربية، وتكون جميعها منزوعة السلاح. ويتم منح الفلسطينيين أراضي بديلة في حدود 1948، عن الأراضي التي سيتم ضمها لإسرائيل من أراضي 1967، وذلك في منطقة النقب، شرق قطاع غزة وجنوبي الخليل.

وتقترح الخطة إنشاء ممر آمن تحت الأرض بين غزة والضفة الغربية، يعطى للأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن تدرسه وتتخذ بشأنه القرار النهائي، مع التفكير في ممر فوق الأرض، على جسور تصل من غزة إلى ترقوميا، في قضاء الخليل. ولكن الخطة توضح أن هذا الممر لا يفتح إلا بعد أن يتم تجريد التنظيمات الفلسطينية في القطاع من السلاح؛ خصوصاً «الجهاد الإسلامي» و«حماس».

وتقضي الخطة بفرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات، باستثناء 15 بؤرة استيطان عشوائية، أقامها مستوطنون متطرفون من دون تصاريح رسمية، ولا يعترف بها حتى حسب القانون الإسرائيلي. ولكن بالمقابل تنص الخطة على منح الشرعية لـ60 بؤرة استيطانية كهذه، ومنح سكانها (نحو 3 آلاف مستوطن)، ظروفاً معيشة مساوية مثل بقية المستوطنين.

ووفقاً للخطة، ستبقى القدس تحت السيادة الإسرائيلية، على أن تكون هناك إدارة مشتركة لإسرائيل والفلسطينيين لشؤون المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وبقية الأماكن المقدسة. وتؤكد بشكل صريح أنه لن يكون هناك أي تقسيم للقدس. ولكن يعطى للفلسطينيين سيطرة على كل المواقع القائمة خارج الجدار الفاصل في القدس، وتكون عاصمتهم مخيم شعفاط للاجئين، وقرية شعفاط المجاورة له. ولكن ذلك لا يطبق عملياً إلا إذا وافق الفلسطينيون على الخطة بكل بنودها، وإذا اعترفوا بإسرائيل كدولة يهودية عاصمتها القدس.

وتنص الخطة على أن يتم أي ضم للأراضي الفلسطينية بالتنسيق مع الإدارة الأميركية وموافقتها، بما في ذلك منطقتا غور الأردن وشمال البحر الميت. وتمنح الخطة لقوات الأمن الإسرائيلية حرية الدخول في جميع أنحاء الضفة الغربية، أي الدولة الفلسطينية، بدعوى الأمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/1/27

٣. أبو ردينة: القيادة ستدرس الخيارات كافة بما فيها مصير السلطة الوطنية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن "صفقة القرن" لن تمر دون موافقة شعبنا الفلسطيني، مؤكداً أن القيادة بدعم من أبناء شعبنا ستفشل محاولات تصفية القضية الفلسطينية، كما فشلت عشرات المحاولات السابقة.

وأعلن أبو ردينة في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، أن القيادة ستعقد سلسلة اجتماعات على كافة المستويات من فصائل ومنظمات وغيرها للإعلان عن الرفض القاطع لأي تنازل عن القدس، موضحاً أن القيادة ستدرس الخيارات كافة بما فيها مصير السلطة الوطنية، وأي قرار سيخرج سيكون مدعوماً عربياً ودولياً. وحذر من تداعيات خطيرة للغاية ستحل على المنطقة بأسرها في حال تم الإعلان عن تطبيق ما تسمى "صفقة القرن"، لما فيها من مساس بسيادة دول المنطقة وهويتها، واصفاً المرحلة بالخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٤. اشتية: الميزة التنافسية للفلسطينيين في العالم هي التعليم

رام الله- وفا: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "كانت وما زالت الميزة التنافسية للفلسطينيين هي التعليم، فبعد النكبة أصبحت استراتيجية البقاء للفلسطينيين هي التعليم، ونحن الآن لدينا أعلى نسبة خريجي جامعات في المنطقة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/1/26

٥. عريقات: إدارة ترمب تصنع السلام بين نتياهو وجانتس وتشرعن وتدعم الاستيطان والضم

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن الإدارة الأميركية ماضية في تنفيذ ما يسمى "صفقة القرن"، وهي تصرّ على تهيئة الظروف والأجواء لتمريها على دول المنطقة من خلال الإجراءات والتدابير والقرارات والعقوبات، ومحاولة فرضها على شعبنا. وأضاف عريقات، في بيان صحفي، مساء اليوم الأحد، "يبدو أن ترمب يحاول صناعة السلام بين نتياهو وجانتس، حتى يتمكن ثلاثتهم من إملاء نظام ابرتايد وشرعنة الاستيطان وإعلان الضم، للإجهاز على قضية الشعب الفلسطيني".

وتابع: إذا ما قرر نتياهو أن يضم الأراضي الفلسطينية، هذا يعني انسحاب إسرائيل من تفاهم أوسلو والاتفاقات الموقعة كافة، ما يعني أنه ستكون هناك محاولة لتدمير مبدأ حل الدولتين، عندها سيكون هناك مجال لفتح الأبواب أمام المطالبة بالمساواة بين جميع الناس من النهر إلى البحر، فهل هذا ما يريده نتياهو؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٦. مجدلاوي: لن نعترف بأي مشروع يستبعد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي، إننا لن نعترف بأي مشروع يستبعد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود. وأشار الى أن الاعلان عن "صفقة القرن" له وظيفة سياسية في هذا التوقيت، وهي خدمة نتياهو في الانتخابات المقبلة، وبالتالي فإن المشروع أحادي الجانب بدأ تطبيقه منذ الإعلان عنه في 17 نوفمبر 2017 وليس بالشيء الجديد والمفاجئ.

وقال مجدلاوي، إن الجديد في الموضوع هو محاولة لترسيم هذا المشروع التصفوي بصيغة تظهر كأن الوضع النهائي سيتم ترسيمه بمعزل عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واكد مجدلاوي أن مواجهة هذا المشروع وإفشاله، يتمثلان بالرفض العلني والصريح والواضح للصفقة ومواجهتها على الأرض، وقطع الطريق أمام محاولة ايجاد شريك فلسطيني ليكون طرفا في الصفقة وينزلق في مستنقع هذا المشروع التصفوي الخياني، وخلق مواقف إقليمية ودولية وعربية لعدم تمرير هذا المشروع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٧. المالكي: حراك دبلوماسي لمواجهة قرار إعلان "صفقة القرن"

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، إن هناك حراكا دبلوماسيا فلسطينيا لمواجهة قرار الإدارة الأميركية، إعلان ما يسمى بـ "صفقة القرن". وأضاف المالكي، إن القيادة الفلسطينية تبحث مع الأشقاء العرب الخطوات العملية للرد على إعلان الإدارة الاميركية، على كافة المستويات. وتطرق الى تداعيات إعلان الإدارة الاميركية لما يسمى بـ "صفقة القرن"، مؤكداً موقف القيادة الفلسطينية الواضح والثابت برفض قرارات الإدارة الاميركية المتعلقة بالقدس وغيرها من القضايا، وبكل ما يتعلق بصفقة القرن المرفوضة، مشيداً بالإجماع العربي والدولي الراض لهذه الصفقة، والداعم للقيادة الفلسطينية في جميع قراراتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٨. المجلس الوطني يجدد رفضه لأي صفقات تمس الحقوق الفلسطينية

عمان: جدد المجلس الوطني الفلسطيني رفضه القاطع لأية خطط أو مشاريع صفقات او محاولات للمس بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وكفلتها مبادئ واحكام القانون الدولي.

وطالب المجلس الوطني في بيان صحفي صدر عنه اليوم الأحد، الدول العربية والاسلامية وبرلماناتها والاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي والاتحاد البرلماني الاسلامي بالتمسك والالتزام بما اقرته القمم العربية والاسلامية المتتالية، واتخاذ القرارات والخطوات الكافية لرفض ومواجهة اي اعلان او خطة او مشروع ينتهك الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير والعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ناجزة السيادة وعاصمتها مدينة القدس، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. كما طالب الاتحادات البرلمانية الدولية والاقليمية بإعلان موقفها الراض لمحاولات المس بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعيش بدولته المستقلة كباقي شعوب الارض، واتخاذ

الاجراءات العملية لمساندة الشعب الفلسطيني في دفاعه عن حقه في تقرير مصيره على ارضه.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٩. "الأوقاف" في غزة: خرّجنا نحو 450 حافظًا وعقدنا أكثر من 1,700 دورة قرآنية عام 2019

غزة- "الرأي": أكدت وزارة الأوقاف والشئون الدينية، أن العام الماضي 2019م شهد تخريج 438 حافظًا وحافظةً للقرآن الكريم كاملاً، إضافة إلى 4,385 طالبًا وطالبةً في مراكزها حفظوا أجزاء من القرآن ما بين 3 إلى 20 جزءًا.
وأوضح مدير عام تحفيظ القرآن الكريم بالأوقاف أ. مازن النجار أن الوزارة لديها 713 حلقةً لتحفيظ القرآن في المساجد منها 257 حلقةً للذكور، و456 حلقةً للإناث، تضم هذه الحلقات أكثر 7,274 طالبًا وطالبةً، بالإضافة إلى 7 حلقات للتربية القرآنية الشاملة.
وذكر النجار أن الأوقاف لديها أيضًا 20 حلقة قرآنية في المدارس والسجون لتحفيظ النزلاء، إضافة إلى 83 مركزًا لديوان الحفاظ لتثبيت القرآن الكريم يلتحق فيها نحو 800 طالبًا وطالبةً. وقال: "نفذنا في عام 2019 الماضي 1,705 دورة قرآنية استفاد تخرج منها 22,539 خريجًا وخريجةً، منها 758 دورةً في أحكام التلاوة والتجويد تمهيدية وتأهيلية وعليا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/26

١٠. "العمل" في غزة: نفذنا مشاريع بقيمة 15 مليون دولار خلال عام 2019

غزة - "الرأي": قالت وزارة العمل في غزة إنها أنجزت ما نسبته 77% من خطة العمل التي أعدتها لعام 2019، مؤكدةً أنها نفذت مشاريع وبرامج تقدر قيمتها بأكثر من 15 مليون دولار.
وذكر مدير عام التعاون الدولي بالوزارة ماهر أبو ريا خلال برنامج لقاء مع مسؤول والذي تنظمه وزارة الإعلام بشكل أسبوعي، أنه تم المحافظة على تقديم الخدمات في القطاعات المنوطة بها للمواطنين الفلسطينيين بالرغم من الحصار المستمر على قطاع غزة بشكل عام وعلى وزارة العمل بشكل خاص، مشيرًا إلى أن الحصار الإسرائيلي ألقى بظلاله على كل قطاعات الخدمات، "ورغم ذلك واصلت الوزارة عملها ضمن الخطة التي أعدتها لعام 2019 وقد استطاعت إنجاز ما نسبته 77% من مشاريع وبرامج تقدر قيمتها بأكثر من 15 مليون دولار نفذت بشكل مباشر في قطاعي تنمية التشغيل والتدريب المهني".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/26

١١. هنية: جاهزون للقاء عاجل مع فتح والفصائل لمواجهة صفقة القرن

أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية رفض الحركة لمؤامرة صفقة القرن واعتبارها معركة، التراجع فيها حرام علينا. وقال هنية في تصريح صحفي اليوم الإثنين، "جاهزون للقاء عاجل مع الإخوة في حركة فتح وجميع الفصائل في القاهرة لنرسم طريقنا ونملك زمام أمرنا، ونتوحد في خندق الدفاع عن قدسنا وحرماننا وحرمانتنا". وأضاف "ولنعلمها مدوية أن الصفقة لن تمر، وستسقط الهجمة الاستعمارية الجديدة، وسينتصر الوطن ويندحر الغزاة". وشدد هنية على أن فلسطين وطننا وأرضنا، وهي درة الأمة الثمينة غير قابلة للمساومة أو البيع والشراء.

موقع حركة حماس، 2020/1/26

١٢. صحف عبرية: حماس طوّرت ترسانة ضخمة من الأسلحة وياتت تملك صواريخ ضد الطائرات

الناصرة - زهير أندراوس: قالت وسائل إعلام عبرية، نقلاً عن محافل أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب، إنّ المؤسسة العسكرية في الجيش وفي وزارة الأمن أعربت عن قلقها الشديد من حصول "حماس" على صواريخ ضد الطائرات، لافتةً إلى أنّ الحركة تمكّنت من تهريب هذا الطراز من الصواريخ المتقدمة، المصنّعة في روسيا، إلى قطاع غزة، وذلك من مخازن الأسلحة في ليبيا، والتي قام تجار الأسلحة خلال الحرب الأهلية هناك، بسرقتها.

وشدّدت صحيفة (هآرتس) العبرية، نقلاً عن مصادر أمنية، على أنّ خبراء عسكريين أمريكيين كبار أعربوا عن بالغ قلقهم من تهريب صواريخ (كتف . كتف) وبيعها إلى ما أسمته بالتنظيمات الإرهابية، كما أنّ المعونات الاستثنائية معدّة لتمكين النظام الجديد من العثور على مخازن الأسلحة وتدميرها بالكامل.

إلى ذلك، قالت وكالة (أسوشيتد برس) إنّ بالرغم من الجهود الإسرائيلية فإن حركة (حماس) حصلت على مجموعة بارزة من الأسلحة شملت صواريخ القسام وصواريخ محلية الصنع آر-160 وصواريخ فجر-5 الإيرانية، وطائرات مسيرة ومدافع هاون، وشيدت أنفاقاً هجومية، وعلى مدى أكثر من عشر سنوات، شيدت حماس ترسانة ضخمة من الصواريخ والقذائف، وبدأت بمقذوفات قصيرة المدى، والآن تمتلك صواريخ تستطيع ضرب أيّ مكان في إسرائيل، بحسب الوكالة.

وألمحت إلى ما قاله المُحلِّل العسكري الإسرائيلي غابي سيبوني إنَّ حماس لديها مجموعة متنوعة من الأسلحة المتقدمة والدقيقة والفعالة، وأنَّ هذا يشمل الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من الكنف التي تنتجها روسيا، وكذلك بعض الطائرات المسيرة.

رأي اليوم، لندن، 2020/1/26

١٣. فتح: القيادة قادرة على إفشال "صفقة القرن" كما جميع الخطط التي استهدفت وجود شعبنا

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة فتح إياد نصر، أن القيادة الفلسطينية الشرعية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، قادرة على إفشال مخططات الإدارة الأميركية لتمرير ما تسمى "صفقة القرن"، ودفنها في أدراج المكاتب، كما أفشلت من قبل جميع الخطط التي استهدفت وجود الشعب الفلسطيني على أرضه ووطنه، وحاولت المساس بالثوابت الوطنية.

وقال نصر، في بيان صحفي اليوم الأحد، إن الشعب الفلسطيني بكل مكوناته السياسية والاجتماعية، مطالب في هذا الوقت بالاصطفاف خلف الرئيس محمود عباس، الذي يقف على رأس منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، في معركته مع الإدارة الأميركية المتصهينة، وفي تصديه لخطط اليمين الإسرائيلي المتطرف، لشطب حقوق شعبنا.

وأضاف ان المطلوب من الجميع، الاستجابة إلى النداء الذي أطلقه مرارا الرئيس محمود عباس، بإنجاز الوحدة الوطنية واقعا على الأرض، لقطع الطريق على هذه المخططات الإجرامية، ومنع خطط سلخ قطاع غزة عن باقي الوطن، في ظل المحاولات الإدارية الأميركية إرضاء قوى اليمين الإسرائيلي المتطرف، وانتشال بنيامين نتنياهو من فضيخته السياسية، من خلال طرح "صفقة القرن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

١٤. قيس عبد الكريم: "صفقة القرن" هي محاولة لتمزيق الجسد الفلسطيني والحقوق الوطنية

رام الله: اعتبر نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبد الكريم، أن ما تسمى بـ"صفقة القرن" هي محاولة لتمزيق الجسد الفلسطيني والحقوق الوطنية المشروعة، وأن هذه الصفقة بمثابة ضوء أخضر لاسرائيل من أجل ضم المزيد من أراضي الضفة لخدمة مشروع اسرائيل الكبرى. وأكد عبد الكريم في تصريحات له اليوم الأحد، أن مواجهة هذه الصفقة تتطلب وحدة وطنية شاملة تقوم على أساس حوار وطني يؤسس لشراكة وطنية من أجل استعادة وحدة المؤسسة الفلسطينية، في إطار مشروع وطني موحد تحت مظلة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

١٥. الغول: مواجهة "صفقة القرن" تتطلب تعزيز صمود المواطنين وإنهاء الانقسام

رام الله: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كايد الغول، أهمية الموقف الفلسطيني الموحد في رفض صفقة القرن، التي اعتبرها مجموعة قرارات اسرائيلية تتبناها الإدارة الأميركية، وفقاً للرؤية الصهيونية لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. ودعا الغول في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، صباح اليوم الاحد، ويشكل عاجل إلى إعادة ترتيب الساحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام وتعزيز صمود المواطنين، لتجميد هذه الصفقة التي هي بعيدة كل البعد عن كونها اتفاقية سلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

١٦. حماس والجهاد وفصائل تدعو لـ"تصعيد المقاومة" لمواجهة "صفقة القرن"

غزة- "القدس العربي": تواصل التنديد الفلسطيني بتحركات الإدارة الأمريكية لطرح "صفقة القرن"، خلال الأسبوع الجاري، وخرجت دعوات تنادي بـ"تصعيد المقاومة" وعقد اجتماع قيادي موسع، لمناقشة مخاطر الصفقة، ووضع استراتيجية وطنية لإفشالها. مع اقتراب طرح صفقة القرن، برزت دعوات فلسطينية عدة لضرورة عقد اجتماع قيادي موسع، لوضع الخطط الكفيلة بإفشالها، وكتب الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، تدوينة على موقع "تويتر" جاء فيها: "كثر الحديث حول صفقة القرن، وتسريبات حول تغيير في مواقف بعض الدول، وتهديدات تستهدف قضيتنا الوطنية، مع انشغال بعضنا ببعض مما يعرض مستقبلنا للخطر"، وأضاف: "هذا يستوجب مراجعة لمواقفنا حماية لمستقبلنا، فلذا أناشد الرئيس أبو مازن بدعوة الكل الوطني للقاء في القاهرة، للتوافق حول برنامج إنقاذ وطني".

كما أشار الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، إلى أن حديث نتنياهو عن أن صفقة القرن "لا تُقوت وهي أكبر فرصة تاريخية"، يتطلب سرعة استعادة الوحدة الوطنية وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني و"البدء عملياً بالدعوة للقاء وطني لمواجهة مشروع تصفية القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني "جاهز للانخراط في أكبر حراك وطني موحد لرفض الصفقة وإفشال تمريرها".

من جهته أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، نافذ عزام، أن "صفقة القرن" التي سيعلم عنها الرئيس الأمريكي "لن يوافق عليها فلسطيني واحد"، وقال في تصريح صحافي: "قرارات ترامب عبثية لا معنى لها"، مشدداً على أنها لن تخيف الشعب الفلسطيني ولن تثنيه عن مواصلة الطريق للدفاع عن فلسطين والقدس.

وقال: "لن نستسلم رغم اختلاف موازين القوى، هذا الواقع مؤقت وستتغير هذه الموازين لصالحنا له"، لافتاً إلى أن هناك "بعض العرب يريد أن يحرف البوصلة عن العدو الحقيقي وخلق عدو جديد لهم"، مطالباً الدول العربية بإعادة برامجها وترتيب أولوياتها لتعود فلسطين في قلب هذه البرامج، وأضاف: "المسجد الأقصى لن يكون هيكلًا للاحتلال والقدس لن تكون أورشليم وستعود إلى أهلها".

أما الجبهة الشعبية فقالت إن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى انتظار إطلاق الإدارة الأمريكية لـ"صفقة القرن"، وأضافت: "الموقف من العدو الأمريكي واضح وثابت، فهو رأس الشر والإجرام في العالم، وشريك شراكة تامة مع الكيان الصهيوني في عدوانه الشامل على الشعب الفلسطيني"، مؤكدة أن "صفقة القرن حلقة جديدة من حلقات التآمر على شعبنا وقضيته، وهي بالطبع ستشكل حصيلة الاتفاقيات والمسارات العنيفة للتسوية على الطريقة الأمريكية"، وطالبت بدعوة عاجلة لعقد اجتماع الإطار القيادي الذي تم الاتفاق عليه وطنياً، "لمناقشة سبل مواجهة هذه الصفقة والعدوان الصهيوني الأمريكي، وصياغة استراتيجية المواجهة الشاملة القادرة على تفعيل كل أشكال المقاومة للتصدي للصفقة".

كما أكدت الجبهة الديمقراطية، أن الإعلان عن الصفقة "سيحمل في طياته الضوء الأخضر لدولة الاحتلال للمضي في إجراءاتها الاستعمارية، لضم غور الأردن، وشمال البحر الميت، والإعلان عن ضم كافة المستوطنات في أنحاء الضفة، والذهاب أبعد فأبعد، في تهويد القدس وطمس معالمها الوطنية"، ودعت الجبهة كافة القوى إلى "تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها، بدعوة فورية لحوار قيادي، وعلى أعلى المستويات، لتنقية العلاقات وتنظيمها".

القدس العربي، لندن، 2020/1/27

١٧. القوى الوطنية والإسلامية في رام الله تدعو لـ"يوم غضب شعبي" يوم إعلان "صفقة القرن"

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، اليوم الأحد، إلى اعتبار يوم إعلان الخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، المعروفة بـ"صفقة القرن"، يوم غضب شعبي وجماهيري واسع، رداً على "هذا العدوان الأميركي الاحتلالي، ليقول الشعب الفلسطيني كلمته بصوت واحد، أن الصفقة لن تمر، والشعب الفلسطيني قادر على إسقاطها مثلما طوى وأسقط كل المشاريع السابقة".

وقالت القوى الوطنية والإسلامية، في بيان عقب اجتماع لها، إن "الضجة الإعلامية المفتعلة الجاري تداولها حول الإعلان المرتقب لصفقة القرن المشؤومة، بينما تم تنفيذ أجزاء كبيرة منها طوال السنين الماضية، تندرج في إطار الحرب النفسية المتواصلة مع استمرار القيادة والشعب الفلسطيني في

رفض الصفقة جملةً وتفصيلاً، وإن هذا الإعلان لن يمس بواقع الأراضي الفلسطينية والعربية باعتبارها وحدة واحدة وأراضي محتلة، وأهمية إزالة هذا الاحتلال بكل أشكاله، وإنفاذ القانون الدولي بفرض عقوبات دولية على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال". وأشار البيان إلى أنه سيُعلن برنامجاً تفصيلياً بالأنشطة والفعاليات خلال اليومين القادمين.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/26

١٨. ليبرمان وبيرتس يشككان في توقيت نشر "صفقة القرن"

رام الله - "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- شكك كل من أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، وعمير بيرتس زعيم الكتلة اليساري (العمل - الجسر - ميرتس)، يوم السبت، في توقيت إعلان الإدارة الأميركية نيتها نشر خطة السلام المسماة "صفقة القرن" قبل الانتخابات الإسرائيلية في الثاني من آذار المقبل.

وقال ليبرمان في مركز ثقافي "رعنانا": إن نشر مثل هذه الخطة قبل 5 أسابيع من الانتخابات أمر مشبوه بعض الشيء، ومثير للشك، مجرد التوقيت نفسه سيمنع مناقشة هذه القضية بشكل معمق. واتهم ليبرمان، بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء بأنه سيسافر إلى واشنطن للتهرب من التزاماته في ظل أن الكنيست سيناقش الحصانة التي طلبها.

ولفت إلى أن نتنياهو لم يكن ينوي تطبيق السيادة على غور الأردن، وأن ما يتحدث عنه مؤخراً في هذا الصدد مجرد لعبة أخرى. مشيراً إلى أن قضية السيادة على الأغوار بالأساس لديها أغلبية مطلقة في الكنيست، ويمكن أن يتم التصويت عليها في ثلاث قراءات بيوم واحد، تماماً كما طبق بيغن السيادة على مرتفعات الجولان.

وحول وعده مسبقاً حين كان وزيراً للجيش باغتيال هنية خلال 48 ساعة، أشار إلى أن نتنياهو ووزراء آخرين عملوا على إحباط هذه الخطة وخطط أخرى.

من جانبه قال عمير بيرتس، زعيم الكتلة اليساري، إن الإعلان عن الخطة الأميركية في هذا الوقت أمر مثير للشك. معتبراً نشرها قبل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في غضون شهر بأنه أمر غير منطقي.

وبين أن نتنياهو ليس لديه أي شرعية ولا يجب منحه الشرعية الآن من خلال هذه الخطة السياسية. مشيراً إلى أنه يرفض ضم الأغوار للسيادة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2020/1/25

١٩. هآرتس: "صفقة القرن" كتبت على أساس رفض الفلسطينيين لها

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قالت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأحد، أن خطة "صفقة القرن" كتبت بطريقة تضمن رفض الفلسطينيين لها، وأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تخلت عن رؤية حقيقية للسلام في الشرق الأوسط، من خلال طرح خطة تتماشى إلى حد كبير مع مواقف اليمين المتطرف في إسرائيل.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الخطة التي ستنتشر توضح بما لا يدع مجالاً للشك أن مؤسسها جاريد كوشنير صهر ترامب، لا يمكنه التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ومن المشكوك فيه جداً أنه يريد ذلك، فقد كتبها بطريقة يرفضها الجانب الفلسطيني بشكل صريح وواضح.

ولفتت الصحيفة إلى أن فريق الخطة الأميركية هم من مؤيدي اليمين المتطرف في إسرائيل، مثل جيسون غرينبلات الذي استقال من منصبه، والسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، مشيرةً إلى أن الفلسطينيين كان لديهم بصيص أمل بعد لقاء ترامب مع الرئيس محمود عباس في أيار/ مايو 2017، ولكن كل ذلك زال مع مرور الوقت، خاصةً مع اتخاذ الرئيس الأميركي أصعب قرار سياسي بنقل السفارة إلى القدس.

وأضافت "الإدارة الأميركية تعلم أن الفلسطينيين سيرفضون الوثيقة، وكذلك الأردن والدول العربية الأخرى، وكل أملها أن تقبل إسرائيل بها وبعض الدول العربية".

ولفتت إلى أن الخطة تم تجهيزها أيضاً بما يخدم الحملة الانتخابية لترامب، مشيرةً إلى أن الأوضاع السياسية في إسرائيل وانهيار حكومة نتنياهوو أجل نشرها مرات عدة، خاصةً وأن الجزء الاقتصادي من الخطة فشل في النجاح بعد الترويج له في مؤتمر البحرين.

واعتبرت أن نشر الصفقة في مثل هذا الوقت قبل الانتخابات الإسرائيلية تدخل صارخ في الانتخابات ومحاوله لمساعدة نتنياهوو في التهرب من المحاكمة.

القدس، القدس، 2020/1/26

٢٠. بينيت يصادق على خطة "تنوفا": الجيش الإسرائيلي سيكون أكثر فتكا

صادق وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، اليوم الأحد، على خطة "تنوفا" المتعددة السنوات، التي وضعها رئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي، لاستهداف المدنيين بادعاء حسم الحرب.

وقال بيان صادر عن وزارة الأمن إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) سيصادق على الخطة خلال اجتماعه المقبل، وأن سيتم لاحقاً استعراض الخطة في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

واستعرض كوخافي وضباط كبار خطة "تتوفا" أمام بينيت. وهذه الخطة تسري في السنوات الخمس المقبلة، وتهدف بالأساس إلى "تعزيز المنظومة القتالية وتحسين القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه في إطار هذه الخطة، صادق بينيت على مجموعة قرارات في تتعلق بجهوزية الجيش الإسرائيلي للقتال في جبهات مختلفة، وشراء أسلحة، وتطوير قدرات جديدة، وتحسين التدريبات وتنظيم الجيش وظروف الذي يؤدون الخدمة العسكرية. واعتبر بينيت أن "الخطة المتعددة السنوات 'تتوفا' تهدف إلى جعل الجيش الإسرائيلي لنا ومتطورا وفتاكا أكثر. وفي مركز الخطة مبدأ حسم العدو بشكل سريع وبالغ القوة، مقابل جبهات كثيرة ومعقدة".

عرب 48، 2020/1/26

٢١. نتنياهو: تحدثت مع بوتين حول سورية واستمرار التنسيق بين جيشينا

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في بداية اجتماع حكومته الأسبوعي، يوم الأحد، إنه تحدث مع قادة دول زاروا إسرائيل، الأسبوع الماضي، حول إيران وسورية و"صفقة القرن"، التي يعترزم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، طرح تفاصيلها أمام نتنياهو ورئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، خلال زيارتهما لواشنطن، غدا وبعد غد.

ونقل بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية عن نتنياهو، قوله إنه "التقيت خلال الأسبوع الماضي مع نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، وزعماء آخرين. وتحدثت مع جميعهم حول إيران قبل أي شيء آخر. وتحدثت مع نائب الرئيس بنس عن استمرار الضغوط على إيران وتشديد العقوبات ضدها، وأيضا حول لقاءي المتوقع مع الرئيس ترامب".

وأضاف نتنياهو أنه "تحدثت مع الرئيس الروسي بوتين حول الوضع في سورية واستمرار التنسيق الأمني، الحساس والهام، بين جيشينا. وبالطبع شكرته على الحل السريع لقضية نعاما يسسغار" الإسرائيلية المسجونة في روسيا إثر ضبط كمية صغيرة من الماريخوانا بحوزتها. وتابع نتنياهو أنه خلال لقائه مع ماكرون "دعوته إلى الانضمام إلى التدبير ضد القرار الفضيحة ضد إسرائيل في المحكمة الدولية في لاهاي" للتحقيق في جرائم حرب إسرائيلية بحق الفلسطينيين.

وأردف نتنياهو "أننا في أوج أحداث سياسية دراماتيكية جدا، لكن الذروة ما زالت أمامنا. وبعد وقت قصير سأتوجه إلى واشنطن، وسألتقي، غدا، مع الرئيس ترامب، الذي سيستعرض 'خطة القرن'. وأعتقد أنه تحدث فرصة كهذه مرة واحدة في التاريخ، ويحظر علينا إهدارها". وأضاف أنه "تحدثت مع الرئيس ترامب وطاقمه، طوال ثلاث سنوات، حول احتياجاتنا الأمنية والقومية. عشرات كثيرة من المحادثات على مدار مئات الساعات. ووجدت في جميع هذه المحادثات آذانا صاغية في البيت الأبيض للاحتياجات الضرورية لدولة إسرائيل".

عرب 48، 2020/1/26

٢٢. نتنياهو يثني على موقف وزير الخارجية الإماراتي من "محرقة اليهود"

إسرائيل: أثنى رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، الأحد، على وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، بعد تغريدة له عن "المحرقة اليهودية"، معتبرا أن كلامه علامة جديدة على التغير الذي يشهده العالم العربي تجاه إسرائيل.

جاء ذلك في تغريدة لنتنياهو على حسابه الرسمي بتويتر، قبل وقت قصير من توجهه إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حيث من المتوقع أن يطلعه الأخير على تفاصيل "صفقة القرن".

وقال نتنياهو: "أرحب بالكلام المهم لوزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد الذي نكّر بضحايا المحرقة ودعا لمواجهة العنصرية والكراهية والتطرف".

واعتبر نتنياهو أن ما قاله بن زايد يمثل "انطلاقة" في موقف العالم العربي من "المحرقة" ودليلا جديدا على تغير موقف العرب تجاه إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/1/26

٢٣. وزير الداخلية الإسرائيلي يسمح للإسرائيليين بالسفر للسعودية

صادق وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، يوم الأحد، على قرار غير مسبوق، يسمح بسفر الإسرائيليين إلى السعودية لأغراض تجارية.

وأوضح أنه سيُسمح للسفر للسعودية لأهداف تجارية، مثل عقد لقاءات عمل، وبحث عن الاستثمارات، لمدة 90 يوما، شريطة أن يكون المسافر قد تلقى دعوة رسمية من مستضيفه في السعودية. وذكرت صحيفة "هآرتس" أن قرار درعي وقع منذ يوم الأربعاء الماضي.

ويتيح القرار للحجاج المسلمين من الداخل، أيضاً، دخول السعودية بجوازات إسرائيلية، لأداء مناسك الحج والعمرة، علماً أنه حتى اليوم، كان حجاج الداخل يدخلون السعودية ببطاقات سفر أردنية مؤقتة. وأوضح درعي أن القرار اتخذ بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، ووزارة الخارجية، ومجلس الأمن القومي والهيئات الأخرى ذات الصلة.

عرب 48، 2020/1/26

٢٤. جيش الاحتلال يلغي ندوة لكبار قادته بسبب مخاوف أمنية

القدس المحتلة - الرأي: كشفت قناة "كان" العبرية، صباح يوم الأحد، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قرر إلغاء ندوة لكبار قادة الجيش لإجراء مناقشات ومشاورات أمنية بسبب التخوفات من اندلاع تصعيد.

وذكرت القناة العبرية، أن الندوة الأمنية المقرر عقدها غداً الاثنين، بمشاركة رئيس الأركان أفيف كوخافي، تم تأجيلها خوفاً من حدوث تصعيد أمني بسبب نشر "صفقة القرن". قالت إن الندوة كانت مخصصة لمناقشة الخطة السنوية متعددة السنوات "تنوفا" التي تهدف إلى تطوير القدرات العملية بجيش الاحتلال.

ونقلت القناة، عن ضابط بالجيش قوله: "لقد تم إلغاء الندوة للسماح للضباط بالتفرغ للقضايا المهمة، خصوصاً في ظل التخوفات من اندلاع تصعيد بالمناطق الفلسطينية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/1/26

٢٥. القدس: اعتقال 38 شخصاً في مواجهات بين الحريديين والشرطة

اندلعت مواجهات، مساء اليوم الأحد، بين قوات الشرطة الإسرائيلية ومجموعات من الحريديين في مدينة القدس، إثر اعتقال شاب حريدي فار من الخدمة العسكرية. وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت حتى الآن 38 شخصاً خلال هذه المواجهات.

وتجري مواجهات كهذه بوتيرة كبيرة، وتأتي على خلفية رفض مجموعات حريدية للتجنيد الإلزامي في الجيش الإسرائيلي، ولكنها تدور على خلفية صراع داخل المجتمع الحريدي على ترزعه. وجاءت المواجهات خلال تظاهرة دعا إليها الفصيل الأورشليمي، على خلفية اعتقال شخص من الفلاشا ينتمي إلى الفصيل الحريدي المتطرف، إثر تخلفه عن التجنيد.

عرب 48، 2020/1/26

٢٦. تقرير: "إسرائيل" تتدهور أكثر فأكثر نحو الخط الأحمر في مؤشر الفساد العالمي

رام الله: ذكر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" إن إسرائيل تراجعت للعام الثالث على التوالي في تدرج مؤشر الفساد العالمي الذي صدر في نهاية الأسبوع الماضي، وفي الوقت نفسه انضمت إلى الدول التي يُنظر إليها بأنها متخلفة في مكافحة الفساد. وأوضح "مدار" في تقرير له، أنه وفقاً للمؤشر، فقد احتلت إسرائيل المرتبة 35 من أصل 180 دولة في الاستطلاع السنوي لمؤشر الفساد العالمي للعام 2019 الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية. وتقيس هذه المنظمة الفساد في القطاع العام، وفي مؤشرها تعتبر درجة 100 نظيفة جداً، ودرجة صفر فاسدة جداً.

وكانت علامة إسرائيل في المؤشر الحالي 60، أقل بعلامة واحدة من مؤشر 2018، وحصلت في العام 2017 على علامة 62، أقل بعلامتين من مؤشر 2016.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٢٧. النائب الإسرائيلي إيلان غيلون يهاجم نتنياهو وترامب بسبب "صفقة القرن"

عربي 21- أحمد صقر: هاجم نائب في الكنيست الإسرائيلي، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، على خلفية الحديث عن نشر "قريب" لخطة السلام الأمريكية، والتي باتت تعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن".

وأكد النائب إيلان غيلون من تحالف حزب "العمل غيشر وميرتس"، أن "صفقة القرن مصيرها الفشل وعواقبها ستكون وخيمة"، بحسب ما أوردته قناة "كان" الرسمية العبرية.

ونوه غيلون إلى أن "الحديث يدور عن حلف بين رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس الأمريكي ترامب، وهما زعيمان متورطان في قضايا فساد، وكل واحد منهما يرمي طوق نجاة إلى الآخر".

موقع "عربي 21"، 2020/1/26

٢٨. تراكم ديون نتنياهو لمحامين دافعوا عنه

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- ذكر تقرير لصحيفة هآرتس العبرية، اليوم الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدين بمبلغ مليون شيكل لمحامين دافعوا عنه وعن زوجته سارة أمام القضاء في عدة قضايا مؤخرًا. وأشارت الصحيفة، إلى أن مجموعة من المحامين انسحبوا

من بعض القضايا وأخرى صدر بحقها حكماً قضائياً، موضحةً أن نتتياهو لم يدفع لهم أي من المبالغ المتراكمة عليه. وقالت إنهم قدموا فواتير الحسابات لمكتب ومنزل نتتياهو، إلا أنهم لم يتلقوا أي إجابة ولم تسدد الديون حتى اللحظة.

القدس، القدس، 2020/1/26

٢٩. رئيس الموساد السابق: ضم الأغوار يزعزع الاستقرار الأمني للأردن

عربي 21- عدنان أبو عامر: انتقد جنرال إسرائيلي اندفاع الساسة نحو ضم غور الأردن، وقال إن "أي خطوة لضم غور الأردن، ومناطق سي، وأي منطقة أخرى في الضفة الغربية، سيكون لها تأثيرات بعيدة المدى، وأي خطوة إسرائيلية أحادية الجانب من شأنها أن تسمم الوضع القائم"، مع أنني أيدت خطة الانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة زمن أريئيل شارون، لكن ليس لها تلك التبعات المتوقعة في أي خطوة أحادية بالضفة الغربية".

وأضاف داني ياتوم رئيس جهاز الموساد الأسبق، والعضو السابق بحزب العمل، في مقابلة مع صحيفة معاريف، ترجمتها "عربي 21" أن "إسحاق رابين رئيس الحكومة الراحل دعم إبقاء غور الأردن تحت السيطرة الإسرائيلية، واعتبره جبهة استراتيجية لدولة إسرائيل، لكنه لم يقم بذلك على شكل خطوة أحادية الجانب، لأن رئيس الوزراء الأردني آنذاك اعتبر أي خطوة تخص الغور ستكون خطيرة جداً على مستوى المنطقة".

وحذر ياتوم، الذي استقال من منصبه عقب فشل محاولة اغتيال خالد مشعل زعيم حماس بعمان عام 1997، أن "ضم إسرائيل لـ 20% من مساحة الضفة الغربية، ستعمل على إيصال العلاقات مع السلطة الفلسطينية إلى مزيد من التطرف، وربما تصل الأمور إلى حد انهيار السلطة الفلسطينية ذاتها، وقد نصل مرحلة السيطرة العسكرية الكاملة على الضفة الغربية، وهو أمر يتعارض مع مصالح إسرائيل أن تسيطر على 2.6 مليون نسمة".

وختم بالقول بأن "الجيش الإسرائيلي قد يكون قريباً من اتخاذ قرار بإعادة احتلال كل الضفة الغربية؛ لأن قرار ضم غور الأردن ومناطق أخرى، سيخرج الفلسطينيين في مظاهرات شعبية عارمة، ويتسبب بإضعاف المملكة الأردنية بسبب انتشار حالة الفوضى وعدم النظام الذي قد يحل فيها، مما قد يسمح لدخول النفوذ الإيراني إليها، وفي هذه الحالة لن تجد إسرائيل الأردن جارة لها، وإنما مليشيات مؤيدة لإيران، وربما تجد إيران ذاتها".

موقع "عربي 21"، 2020/1/27

٣٠. تقدير إسرائيلي: لا نملك حلولا سحرية أمام حماس في غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي، إن "إسرائيل غير مطالبة بالتدخل في الخلافات الداخلية الفلسطينية، وكما حاولنا التدخل في حرب لبنان الأولى 1982 بتتصيب رئيس لبناني من طرفنا، فإننا "أكلناها"، مما يتطلب منا تعلم هذا الدرس عند الحديث عن قطاع غزة". وأضاف عاموس غلبوع الخبير الأمني الإسرائيلي في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي 21" أن "الدورتين الانتخابيتين الاسرائيليتين السابقتين في أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) 2019 لم تشهدا إدراج موضوع غزة على أجندة أي من الأحزاب المتنافسة، لكن السجال الإعلامي والصحي والتلفزيوني سيطرت عليه غزة بصورة واسعة وكبيرة، وخرجت مقترحات وتوصيات بدأت ولما تنته بعد، لإيجاد حل لما باتت تعرف بمسألة غزة".

وأكد أن "جزءا أساسيا من هذه الحلول جدية، لكنها غير قابلة للتطبيق، وجزءا آخر يبدو لي مضحكا ومثيرا للسخرية، فحين يقترح أحدهم عقد مؤتمر دولي، وجمع تبرعات مالية ضخمة لإعادة إعمار غزة، مقابل أن تنزع حماس سلاحها، أسأل: ماذا يحصل في حال رفضت حماس التخلي عن سلاحها، في هذه الحالة يقترح أصحاب هذا الحل أن يتدخل الجيش الإسرائيلي لنزع هذا السلاح من حماس".

وأشار غلبوع، عميد احتياط في الجيش الإسرائيلي، والمستشار السابق بمكتب رئاسة الوزراء للشؤون العربية، وألف كتبا عن المخابرات الإسرائيلية، أن "هناك من يرى أن الحل يكمن في أن تقدم إسرائيل عرضا مغريا للسلطة الفلسطينية، بموجبه يتم إعادتها تدريجيا لإدارة قطاع غزة، والسيطرة عليه، على أن يشمل هذا الاتفاق منح السلطة التبرعات الدولية التي تظهرها أمام سكان القطاع جديدة بحكمهم أفضل من حماس".

وأوضح أنه "صحيح أن هذا الحل يبدو مثاليا من الناحية النظرية، لكن هناك جملة تساؤلات: كيف تستطيع إسرائيل إدخال عناصر السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة؛ بالقوة أم بالمفاوضات مع حماس، أم بوساطة بين حماس والسلطة الفلسطينية؟ ومن سيقوم بنزع سلاح حماس منها، هل هم رجال السلطة الفلسطينية، أم تتطوع الحركة وحدها، وتسلم سلاحها؟ وكيف تحافظ السلطة الفلسطينية على أي وقف لإطلاق النار في غزة، هل تلاحق مطلقي القذائف الصاروخية، كيف سيحصل كل هذا؟".

وتابع: "الذي ثلاث ملاحظات مهمة أمام طرح هذه الحلول والمقترحات، الأولى أن إسرائيل لا يجب أن تحشر نفسها في خلافات الآخرين، مع أن هذا الأمر ليس جديداً، فقد تورطت سابقاً في الحرب الأهلية اللبنانية، لكننا "أكلناها" على رؤوسنا، حين أردنا تعيين رئيس من طرفنا، وخيراً فعلت إسرائيل حين لم تتدخل في الحرب الأهلية السورية، رغم تعالي الأصوات التي طالبت بذلك".

وأوضح أن "أي فرضية ترى أننا يجب أن نشارك في تصميم المشهد النهائي للشرق الأوسط تأتي في غير صالحنا، ولذلك لا يجب علينا التدخل في شؤون جيراننا، إلا إن تعلق الأمر بأمن قومي إسرائيلي من الدرجة الأولى".

وأضاف أن "الملاحظة الثانية تتعلق بالسلطة الفلسطينية، فليس هناك جديد حين تتادي بعض هذه الحلول بأن يقدم الجيش الإسرائيلي على تصفية حماس، والقضاء عليها، ويعيد احتلال القطاع، وتقديمه على طبق من ذهب للسلطة الفلسطينية".

وختم بإيراد "الملاحظة الثالثة بأنه ليس هناك من حلول سحرية للمستتقع الغزوي، من جهتي أكتفي بثلاث سنوات من الهدوء الكامل بعد حرب الجرف الصامد 2014، وأن يبقى القطاع منفصلاً كلياً عن الضفة الغربية، دون أي تواصل فيزيائي بينهما، وأن يبقى دائماً باتجاه مصر".

موقع "عربي 21"، 2020/1/27

٣١. الاحتلال يبعد الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى 4 أشهر ويسلمه بلاغا لمراجعة مخابراته

القدس: اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي منزل رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، في مدينة القدس المحتلة، قرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليلة الماضية، وسلمته قراراً بإبعاده عن الأقصى مدة أربعة أشهر، واستدعاءً إلى مركز القشلة يوم غد الأحد، في الساعة العاشرة صباحاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٣٢. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وسط حراسة أمنية مشددة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها. وأفاد مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، بأن 81 مستوطناً و132 طالباً يهودياً من معاهد تلمودية اقتحموا الأقصى صباح اليوم. وقالت مصادر مقدسية، إن شرطة الاحتلال فتحت "باب المغاربة"

الخاضع لسيطرتها منذ عام 1967 لعشرات المستوطنين الذين اقتحموا باحات الأقصى على شكل مجموعات، وأدوا صلوات تلمودية؛ لا سيما جهة "باب الرحمة".
وذكرت المصادر أن شرطة الاحتلال واصلت فرض القيود على المصلين المسلمين، واحتجزت بطاقتهم الشخصية على أبواب المسجد الأقصى. وفي السياق، سلم جنود الاحتلال حارس الأقصى حمزة نمر، استدعاء للتحقيق اليوم بعد اعتراضه على دخول عناصر شرطة الاحتلال بأحذيتهم لمصلى باب الرحمة.

فلسطين أون لاين، 2020/1/26

٣٣. والد الطفل أبو رميلة لا يستبعد خطفه وقتله

رام الله: لم يستبعد عبد الحميد أبو رميلة من سكان بيت حنينا شمال شرق القدس، اليوم الأحد، أن يكون طفله قيس تعرض للخطف والقتل قبل أن يلقي جثمانه في عبارة المياه.
وقال أبو رميلة لقناة 13 العبرية، في تقرير مصور، أن طفله كان بطريقه للبقالة وكان بحوزته 50 شيكلاً، ولكنه لم يعد لساعات طويلة، وبدأت عملية البحث عنه. وأضاف "في رأيي تم اختطافه وقتله ثم إلقاء جثته". مشيراً إلى أن الشرطة الإسرائيلية لم تفعل أي شيء حقيقي من أجل البحث عنه ابنه. وأشار إلى أن نجله كان ذكياً وطفلاً سعيداً، مستبعداً أن يكون وقع لوحده في تلك العبارة.

القدس، القدس، 2020/1/26

٣٤. محكمة الاحتلال تصدر قراراً بإخلاء مبنى في سلوان لصالح جمعية استيطانية

القدس: صدرت محكمة احتلالية، مساء اليوم الأحد، قراراً يقضي بإخلاء مبنى عائلة دويك من عقارها في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، لصالح "جمعية عطيرت كوهنيم الاستيطانية".
وأوضح مركز معلومات ولجنة حي بطن الهوى، أن 84 عائلة من الحي تسلمت على مدار السنوات الماضية بلاغات للمطالبة بالأرض المقامة منازلها عليها، وتخوض هذه العائلات صراعاً في المحاكم الإسرائيلية لإثبات حقها بالأرض التي اشتريتها من أصحابها السابقين بأوراق رسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/1/26

٣٥. الاحتلال يدمر بئر مياه ويخطر بهدم آبار أخرى بسلفيت

سلفيت - سامر خويبة: دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، بئراً زراعية في بلدة الزاوية غرب سلفيت شمال الضفة الغربية، فيما أخطرت بهدم آبار أخرى، بحجة وقوعها في مناطق مصنفة

"ج". وأوضح فؤاد أبو العسل من دائرة العلاقات العامة في بلدية الزاوية في حديث لـ"العربي الجديد": "إن المنطقة المستهدفة تعرف ب(سيريسيا)، حيث داهمتها قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة، وحاصرت المنطقة، ومنعت أصحاب الأرض والمواطنين الفلسطينيين من الوصول إليها". من جانبه، قال رئيس بلدية الزاوية محمود موقدي، في بيان صحفي، "إن جيش الاحتلال توعد بالعودة إلى تلك المنطقة مراراً وتكراراً لترهيب المزارعين ولهدم بقية الآبار"، مؤكداً أن أهالي ومزارعي ومؤسسات الزاوية مصررون على حقهم في الحياة وفي حماية أراضيهم واستصلاحها لتأكيد صمودهم وثباتهم أمام الاستيطان. ولفت موقدي إلى أن بلدة الزاوية باتت محاصرة من عدة جهات بجدار الفصل العنصري الذي سرق منها آلاف الدونمات، وحرم أصحابها من الوصول إليها.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/26

٣٦. الاحتلال يتوسع في هدم المنازل بمناطق "ج"

معاً: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقرير الاستيطان الأسبوعي، أمس، إن تصريحات قادة الأحزاب اليمينية واليمينية المتطرفة في «إسرائيل»؛ تعكس الأطماع الاستيطانية والعدوانية التوسعية المعادية للسلام لهذه الأحزاب. وأضاف التقرير: «إلى جانب سياسة الضم والتوسع الاستيطاني؛ تسود في «إسرائيل» سياسة التوسع في هدم منازل الفلسطينيين في المناطق المصنفة حسب الاتفاقات «الإسرائيلية»- الفلسطينية بمناطق (ج)، والتي تشكل 61% من مساحة الضفة الغربية المحتلة بما فيها مدينة ومحافظه القدس».

الخليج، الشارقة، 2020/1/27

٣٧. صرف الدفعة الـ13 من المنحة المالية القطرية لفقراء غزة

غزة - يوسف أبو وطفة: بدأ آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، اليوم الأحد، تسلم الدفعة المالية الثالثة عشرة من المنحة المالية القطرية المخصصة للأسر الفقيرة والمتعففة عبر مكاتب البريد المختلفة، بواقع 100 دولار أميركي لـ70 ألف أسرة. وأضحت هذه الدفع المالية التي تأتي في سياق التفاهات التي جرت بين حماس وإسرائيل برعاية مصرية وأممية وقطرية، مصدراً إغاثياً لآلاف الأسر التي تحصل عليها، حيث تساهم في التخفيف من حدة الظروف الاقتصادية التي يعانونها.

وخلال الشهر الأخير، عملت اللجنة القطرية ووزارة التنمية الاجتماعية في القطاع على إضافة أكثر من 40 ألف أسرة فقيرة بدلاً من أسر تحصلت على المنحة المالية لأكثر من 7 مرات من أجل الوصول إلى الأسر الأشد فقراً.

ولا يتجاوز معدل دخل الفرد اليومي في القطاع دولارين أميركيين، في الوقت الذي يعتمد فيه أكثر من 80 في المائة من السكان على المساعدات الإغاثية التي تقدمها الأونروا وغيرها من المؤسسات الدولية العاملة، فضلاً عن وجود 300 ألف عاطل من العمل.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/26

٣٨. مخططات تصفية القضية الفلسطينية

عمان: قال رئيس الحكومة الأردنية عمر الرزاز، إن ثوابت الأردن واضحة تجاه القضية الفلسطينية وبتبرمجها رفض الملك عبد الله الثاني التوطين والوطن والبدل والإجراءات الأحادية التي تستهدف تغيير الوضع في الأراضي المحتلة. ومن جهته أكد رئيس البرلمان الأردني عاطف الطراونة رفض الأردن محاولات تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن وفلسطين وضرورة التصدي لمحاولات زعزعة التماسك الوطني. مع الإشارة إلى أن وزير الخارجية أيمن الصفدي كان قد نفى إلغاء الأردن "فك الارتباط" بمنح الضفة الغربية استقلالية إدارية وقانونية لا تتبع المملكة.

الخليج، الشارقة، 2020/1/27

٣٩. الأمريكيون معنيون بأن توافق "إسرائيل" على خطة السلام كلها أو ترفضها كلها

نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أمس، عن مصادر سياسية مطلعة على بنود "صفقة القرن" وجدولها الزمني قولها إن الأمريكيين غير معنيين بأن توافق "إسرائيل" على جزء وترفض أو تتحفظ على جزء، بمعنى أنه لا يمكن لـ"إسرائيل" فرض سيادتها على جميع المستوطنات، وضمّ غور الأردن، وفي الوقت نفسه رفض تنفيذ أجزاء أخرى من الصفقة. وتنصّ الخطة على "مدة تجهيز" من شأنها إبقاء الباب مفتوحاً أمام الفلسطينيين لقبولها، وتحديدًا من خليفة رئيس السلطة محمود عباس، إن قرّر الأخير رفضها. ووفقاً للمصادر الإسرائيلية، سينتظر الأمريكيون الموقف الفلسطيني بضعة أسابيع، قبل أن تبدأ "إسرائيل" تطبيق السيادة على منطقة "ج" في الضفة الغربية. ويراهن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على فوزه بولاية ثانية كي يعمد خلالها إلى الضغط على الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات وقبول الصفقة، على أن يتمكّنوا من إعلان دولتهم "المستقلة"، التي لا تكاد تحوز أيّاً من مقومات الدولة وفق ما هو مخطط، إذ ستكون من دون جيش، ومن دون سيطرة

على المجال الجوي، ومن دون سيطرة على المعابر، وعاجزة عن إقامة تحالفات مع دول أجنبية. وتدعو الخطة رام الله إلى استعادة السيطرة على غزة، وتفكيك ونزع سلاح حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وهذا البند يعني، وفق مسؤولين إسرائيليين، أن الأمريكيين لا يفهمون الوضع أو لا يقصدون فعلاً ما يقولونه. وأخيراً، تنصّ الصفقة على 50 مليار دولار تُخصّص لتمويل مشاريع في مناطق الدولة الفلسطينية، في وقت تقول فيه مصادر مقرّبة من البيت الأبيض إن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وأمراء الخليج، تعهّدوا للأمريكيين بدفع هذه المبالغ.

الاخبار، بيروت، 2020/1/27

٤٠. دان شابيرو: الديمقراطيون لن يلتزموا بخطة ترامب للسلام. وتوقيت نشرها سياسي

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 25/1/2020، محمد المنشاوي-واشنطن: نبه دان شابيرو السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل"، إلى "ضرورة الأخذ في الحسبان عند الاطلاع على صفقة القرن أنه يمكن القضاء عليها حال خسارة ترامب الانتخابات الرئاسية المقبلة". وأكد أن الديمقراطيون "لن يلتزموا على الإطلاق بخطة أو أفكار ترامب لأنهم يرونها ضارة بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط".

وأضافت القدس، القدس، 26/1/2020، رام الله، أن دان شابيرو، قال الأحد في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن توقيت نشر خطة السلام "صفقة القرن" من قبل الإدارة الأمريكية سياسي. واعتبر، أن دعوة بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة لمناقشة الصفقة في ذات اليوم الذي سيتم فيه عقد جلسة مناقشة الحصانة في الكنيست، ليس من قبيل الصدفة. وأشار إلى أن ذلك يتزامن أيضاً مع عقد جلسة مجلس الشيوخ لبحث ترتيبات عزل ترامب، مضيفاً "الرئيس ترامب يريد أن يظهر للأمريكيين أنه يفعل أشياء جادة، فيما يتعامل خصومه مع الهراء، وهي نفس القاعدة التي يتبعها نتياهو".

٤١. ديفيد ميلر: في أسوأ لحظاتها لم نصل إلى درجة السوء التي يتمتع بها فريق ترامب للسلام

محمد المنشاوي-واشنطن: غرد الدبلوماسي السابق أرون ديفيد ميلر -الذي عمل لسنوات طويلة في ملف سلام الشرق الأوسط- قائلاً "أن تطرح خطة سلام الشرق الأوسط قبل أسابيع من إجراء ثالث انتخابات إسرائيلية خلال عام واحد، كما أنه لم يهتم على الإطلاق بالفلسطينيين، كل هذا يأخذ الدبلوماسية الأمريكية إلى درجات غير مسبوقة من السقوط". وأضاف قائلاً إنه "حتى في أسوأ

لحظاتها لم نصل أبداً إلى درجة السوء التي يتمتع بها فريق ترامب لسلام الشرق الأوسط".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/25

٤٢. لماذا تطرح الصفقة في هذا التوقيت؟

طلال عوكل

إذا كانت صفقة ترامب معلومة مسبقاً من قبل الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي فإن نية ترامب الإعلان عنها في هذا التوقيت، هي الموضوع الذي يستحوذ على اهتمام السياسيين ووسائل الإعلام. لا يتعلق الأمر بما تسرّبه الصحافة الإسرائيلية حول ما تتضمنه الصفقة فإن كان صحيحاً وكاملاً، أم متخيلاً وناقصاً، فإن المعرفة الفلسطينية مبنية على ما اتخذته الإدارة الأميركية من قرارات تتصل بالقدس، والأمن وحق الفلسطينيين بالعودة فضلاً عن الموقف المعلن من مدى شرعية الاستيطان. الصفقة الأميركية تنسف عملياً وكلياً، قرارات ومرجعيات الأمم المتحدة، التي يفترض أن تكون مرجعية أي عملية سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولذلك فإن ما سيأتي بعد ذلك، لا ينطوي على إمكانية تحقيق سلام مقبول من الفلسطينيين، ويؤدي إلى إنهاء الصراع كهدف لكل الساعين لتحقيق السلام.

استناداً إلى هذه المعرفة، وحتى ما يرد في الصحافة الإسرائيلية فإن الفلسطينيين موعودون، كحد أقصى يمكن أن ترفضه إسرائيل أيضاً، بدولة شكلية، ليست منزوعة السلاح فقط وإنما منزوعة الصلاحيات، ومواطنوها ليسوا سوى مقيمين، كما حال الفلسطينيين في القدس. إن ما هو مطروح لا يتجاوز مسألة تدوير زوايا، تمكن دولة الاحتلال من مواصلة احتلالها، وسيطرتها ونهبها للأرض والحقوق والثروات الفلسطينية، مقابل مساعدات مالية تحسن واقع أحوالهم ومعيشتهم.

في الحكم على المشهد السياسي الوطني العام، يبدو أن كل الفلسطينيين بمختلف أطيافهم وانتماءاتهم، يقفون خلف موقف رافض لهذه الصفقة وللسياسة الأميركية الإسرائيلية، غير أن الواقع على الأرض مع استمرار الانقسام، كأمر واقع، يشير إلى غير هذا.

بقاء الانقسام، يعطي الأولوية للوقائع التي تفرضها السياسة الأميركية الإسرائيلية على الأرض، بحيث تصبح المواقف الراضية مجرد كلام فارغ، للتغطية على أفعال وسياسات تخدم المخططات الإسرائيلية.

لا نتحدث هنا عن الاستراتيجيات التي ينبغي للفلسطينيين أن يغيروها ولا عن خطوات مواجهة هذه الصفقة، التي لا تغفلها التصريحات والمواقف على أهمية ذلك، وإنما نتحدث عن الواقع القائم

المتمثل بالانقسام وتبعاته، ودوره في الكشف عن النوايا المستورة التي تغطي عليها التصريحات البراقة.

على الصعيد الإسرائيلي يبدو أن كل الأطراف السياسية والأمنية، تعرف مسبقاً، مضامين وبنود وأهداف وآليات تنفيذ هذه الصفقة، حتى قبل الإعلان عنها أميركياً، وأن كل هذه الأطراف ترى فيها تطابقاً مع الاستراتيجيات الصهيونية، رغم أن بعضها يرفض من الأساس فكرة وجود دولة فلسطينية مهما كان شكلها وشروط إقامتها.

غير أن من يرفض ما يمكن أن تتضمنه الصفقة بشأن دولة فلسطينية ممسوخة، لا يضع الإسرائيليين في موقع التعارض مع الإدارة الأميركية، طالما أن الفلسطينيين يرفضون، وطالما أن إسرائيل تتحكم في العلاقة بين الضفة وغزة، والقائمة على واقع الانقسام.

ولكن بالرغم من هذا التوافق الإجماعي الإسرائيلي على دعم والتعامل مع الصفقة، من واقع الشراكة الكاملة بين إسرائيل والولايات المتحدة، إلا أن ثمة ارتباكاً في الوسط السياسي الإسرائيلي. لا يعترض بعض الإسرائيليين على الصفقة وأهدافها وآلياتها، لكن ما يثير الخلاف، هو التوقيت والدوافع الأميركية.

ثلاثة مسؤولين إسرائيليين يسافرون إلى واشنطن فبالإضافة إلى نتنياهو وغانتس، قد سافر فعلاً رئيس المجلس الإقليمي للمستوطنات في الضفة الغربية (ما يسمونها «السامرة»).

الدعوة التي تركت لدى غانتس وحلفائه تردداً في البداية، حول إذا ما كان عليه أن يلبي الدعوة أم يرفض السفر، لها علاقة بإدراك الهدف والدوافع من الزيارة ومن إعلان الصفقة في هذا التوقيت بالذات.

والحال انه لم يكن أمام غانتس سوى أن يلبي الدعوة، وأن يقدم موعد سفره حتى يتمكن من العودة وحضور جلسة الكنيست يوم الثلاثاء لبحث موضوع حصانة نتياهو.

الإدارة الأميركية عملياً تتدخل في الانتخابات الإسرائيلية المزمع إجراؤها في بداية آذار، لتحقيق بضعة أهداف.

أول هذه الأهداف حماية المستقبل السياسي لحليفها المجرب بنيامين نتياهو، وإنقاذه من ورطته القضائية والسياسية بعد أن فقد كل أمل في إنقاذ مستقبله السياسي.

ثاني هذه الأهداف إظهار نتياهو على أنه الرجل الأكثر إخلاصاً ونجاحاً في الحفاظ على الدعم السياسي والاقتصادي الذي تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل.

ثالث هذه الأهداف الضغط على بني غانتس، للقبول بمساومة تمكن الإسرائيليين من تجاوز الفشل المتوقع في تشكيل حكومة والذهاب إلى انتخابات ثالثة، حيث تسعى الإدارة الأميركية لإقناع غانتس بتشكيل حكومة وحدة، مع وجود ننتياهو، وبضمان بقائه لفترة على رأس الحكومة. ترامب هو أيضا بحاجة إلى تجنيد دعم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، لضمان دعمه في مواجهة إجراء العزل، وفي الحصول على دعمه في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى قبل نهاية هذا العام. هذا ما يشغل الساحة الإسرائيلية أكثر من انشغالها بالموقف من الصفقة أو حتى من ردود الفعل الفلسطينية والعربية.

الأيام، رام الله، 2020/1/27

٤٣. خيارات السلطة الفلسطينية بعد إعلان "صفقة القرن"

صالح النعامي

تقف قيادة السلطة الفلسطينية أمام تحدٍ كبير عشية إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب المرتقب عن خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن". فإعلان ترامب بشكل رسمي الخطة، التي توصل إليها بالتشاور مع ممثلي حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، كما كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، سيقصص هامش المناورة المتاح أمام رئيس السلطة محمود عباس.

وتجمع التسريبات على أن خطة الإملاءات، والتي تم تنفيذ الجزء الرئيسي منها على الأرض، تتضمن إسناداً أميركياً لقيام الاحتلال الإسرائيلي بضم منطقة "غور الأردن" والمستوطنات، وبمنح الاحتلال حصرياً الصلاحيات الأمنية في الضفة الغربية، وإسدال الستار على قضيتي القدس واللاجئين؛ وهو ما يعني أن قيادة السلطة الفلسطينية ستؤكد مجدداً رفضها السابق لـ"الصفقة" فور الإعلان عنها.

اللافت أن إصرار ترامب على إعلان الخطة رغم إدراكه الرفض الفلسطيني المسبق لها يعني أن الإعلان يهدف فقط إلى توفير المبررات لكي يعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ضم غور الأردن والمستوطنات، في حين يصدر ترامب مرسوماً "رئاسياً" للاعتراف بالضم، كما فعل عندما اعترف بضم هضبة الجولان.

وكما كتب اليوم أمير تيفون، مراسل صحيفة "هآرتس" في واشنطن، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل حرصتا على صياغة "صفقة القرن" بشكل يدفع الفلسطينيين لرفضها، وذلك لإضفاء "صدقية" على ضم غور الأردن.

ومما يفاقم الأمور تعقيدا أمام قيادة السلطة حقيقة أن النظام الرسمي العربي يبدو لا مباليا بإعلان الخطة، على الرغم مما تتضمنه من بنود تمثل تصفية حقيقية للقضية الفلسطينية، فلا يوجد ما يدل على أن الجامعة العربية، التي عقدت في الأعوام الماضية عددا من الاجتماعات على مستوى القمة ومستوى وزراء الخارجية، شددت فيها على الحقوق الوطنية الفلسطينية، مستعدة لاتخاذ خطوات لمواجهة الخطة الأميركية.

إلى جانب ذلك، فإن الإعلان عن "صفقة القرن" يتم في ظل تفكك الجبهة الفلسطينية الداخلية بسبب الانقسام الناجم عن الصراع المتواصل بين حركتي "فتح" و"حماس"، اللتين تحتكران تأييد الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين.

من ناحية نظرية، فإن قيادة السلطة لا تنقصها الحاجة لاتخاذ قرارات سياسية لمواجهة "الصفقة". فقد سبق أن عقد كل من المجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني ثلاثة اجتماعات منذ أن أعلن ترامب اعترافه بالقدس وقراره نقل السفارة إلى المدينة المحتلة، صدرت عنها مجموعة من القرارات التي تناولت إعادة النظر في مجمل العلاقة مع إسرائيل، وضمن ذلك وقف التعاون الأمني مع جيش الاحتلال.

لكن قيادة السلطة لم تطبق أيا من هذه القرارات، خشية رد الفعل الإسرائيلي، حيث لم ترغب في أن تعلق في مواجهة مع حكومة اليمين المتطرف بقيادة نتنياهو، فضلاً عن أنها راهنت على أن تسفر الجولات الانتخابية في إسرائيل عن حكومة تكون مستعدة للعودة لمسار المفاوضات السابق.

ومع كل ما تقدم، فإن قيادة السلطة تعي أنها حالياً مطالبة بإحداث تحول على نمط سلوكها، بسبب التداعيات العملية لإعلان "صفقة القرن".

وفي حال تم ضم منطقة "غور الأردن" التي تمثل حوالي 30% من مساحة الضفة الغربية والمستوطنات اليهودية التي تنتشر على حوالي 12% من الضفة وشبكة المواصلات التي تربط بينهما وبين إسرائيل، والقواعد العسكرية التي تؤمنها، فإن هذا يعني أن السلطة الفلسطينية لن تكون قائمة عمليا من ناحية سياسية، على اعتبار أن حوالي 42% من مساحة الضفة ستكون تحت "السيادة" الإسرائيلية.

إلى جانب ذلك، فإن الإعلان عن "صفقة القرن" سيتم بعد أن أعلن وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينت عن تشكيل "منتدى الصراع على المنطقة ج"، وهي المنطقة التي تمثل أكثر من 60% من مساحة الضفة.

وحسب ما أعلنه بينت، فإن "المنتدى" سيكون معنيا بشكل خاص بتسهيل سيطرة المستوطنين على الأراضي الفلسطينية الخاصة، وتقليص الفرص أمام القرويين الفلسطينيين لتقديم التماسات ضد قرارات صادرة أراضيهم.

من هنا، فإن إعلان "صفقة القرن" والشروع في ضم أجزاء من الضفة يسدل الستار عمليا على البرنامج السياسي لمحمود عباس، الذي ارتكز على شعاره المعروف "البديل عن المفاوضات هو المفاوضات".

وبناء على كل المستجدات الجارية يطرح السؤال: "هل يتجه عباس في ظل هذه الأوضاع إلى تفعيل القرارات التي أصدرها كل من المجلس الوطني والمجلس المركزي، وتحديدا فيما يتعلق بالتعاون الأمني وسحب الاعتراف بإسرائيل؟".

سلوك هذا المسار يعني أولا الاستعداد لمواجهة مباشرة وغير مسبقة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وهي المواجهة التي حرص عباس حتى الآن على تجنبها، مع العلم أن خوض هذا المسار يستدعي حتما توحيد الصف الفلسطيني الداخلي.

ويمكن أن تتجاوز قيادة السلطة هذا المسار وتركز على العمل في المحافل الدولية، على اعتبار أنه حتى خبراء قانون إسرائيليين يقرون بأن قرار ضم "غور الأردن" يمكن النظر إليه كجريمة حرب، حسب القانون الدولي؛ وإن كان هذا المسار سيكون طويلا ومضنيا، لا سيما في ظل تجند الولايات المتحدة لصالح إسرائيل في المحافل الأممية، وتحديدا أمام المحكمة الجنائية الدولية؛ فضلا عن أنه لا يوجد ما يضمن أنه سيؤثر على قرارات الضم وبقية الإجراءات العقابية التي يمكن أن تقدم عليها إسرائيل ردا على التوجه للمحكمة الجنائية.

وبغض النظر عن المسار الذي تسلكه قيادة السلطة في أعقاب الإعلان عن "صفقة القرن"، فإنه يبدو في حكم المؤكد أن هذه القيادة لا يمكنها مواصلة نمط علاقتها الحالي مع تل أبيب، بعد أن يتم ضم حوالي نصف الضفة الغربية لإسرائيل، فالشارع الفلسطيني يمكن أن ينفجر في أية لحظة، وتتدلع انتفاضة ثالثة بشكل ينسف حسابات إسرائيل والولايات المتحدة، ونظم الحكم العربية، وقيادة السلطة والتنظيمات الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2020/1/26

٤٤. ما هي "صفقة القرن" وماذا بعد رفضها؟

ياسر الزعاترة

لا نحتاج إلى كثير من التحليل كي ندرك أن القيادة الفلسطينية سترفض "صفقة القرن" التي ستناقشها القيادة الأمريكية مع نتنياهو وغانتس بعد يومين.

لا نحتاج إلى ذلك لأننا ندرك أن قبول الصفقة هو بمثابة انتحار معلن؛ لن تجرؤ عليه؛ لا هي ولا أي نظام عربي رسمي، لأن أحداً لن يجرؤ على التوقيع على صفقة تنازل عن القدس، فضلاً عن التفاصيل الأخرى التي تتقدمها مسألة عدم الاعتراف بأي جزء من الضفة الغربية كأرض فلسطينية، لكونه ينسف الرواية الصهيونية بشأن الصراع ومقولة "يهودا والسامرة" و"أرض الآباء والأجداد".

الصفقة كما نشرتها صحيفة مقربة من نتنياهو، وهو الذي رتبها دون شك مع تلميذه كوشنر، ستمنح الفلسطينيين كياناً يعيشون فيه على مناطق (أ) و(ب)، وجزء من (ج) بحسب تصنيفات أوسلو، مع بقاء الغور والمستوطنات تحت السيطرة الصهيونية، أي 60 في المئة من الضفة الغربية، وبذلك يكون الكيان عبارة عن كانتونات معزولة، تحيط بها الحواجز والطرف الالتفافية، وبلا سلاح ولا سيادة.

في وضع كهذا لن يكون الكيان قابلاً للعيش على نحو معقول، وسيكون المسار المتاح هو الانتقال إلى الأردن، ما ينطوي على تمرير لمشروع "الوطن البديل"، سواء بشكل سلس، أم بربط السكان الفلسطينيين بالأردن. وما تسريبات إعادة النظر في قرار فكل الارتباط الذي اتخذ في العام 1988 إلا توطئة لذلك؛ وإن تم نفيها رسمياً.

لا سيما أن موضوع اللاجئين ليس مطروحاً على الطاولة أصلاً، إلا عبر تعويضات يفترض أن تدفعها الدول العربية، بعد إجراء "مقاصة" مع ما يعرف بقيمة أملاك اليهود في الدول العربية، والتي يقدرها الصهاينة بأضعاف تعويضات اللاجئين!!

كل ذلك لن تقبله القيادة الفلسطينية، وسترفضه بكل تأكيد، مع بعض التهديدات التقليدية، مثل وقف التنسيق الأمني، أو حلّ السلطة، والتي لن تجرؤ على وضعها موضع التنفيذ، وستكون هناك بيانات رفض عربية أيضاً، لكن النتيجة أن شيئاً لن يتغير في ملف السلطة الخادمة للاحتلال، كما أن شيئاً لن يتغير أيضاً في منظومة التطبيع العربية الرسمية التي تتدرج تبعاً، ويكون المخطط هو تحويل المؤقت إلى دائم.

في الأثناء سيستخدم الرفض الفلسطيني ذريعة لضم الغور، وربما الضفة الغربية لاحقاً، ولتكون النتيجة هي ذاتها، من حيث الشجب والاستنكار ثم الصمت، ومضي قطار التطبيع. الحقيقة أن شيئاً لن يتغير في مواقف السلطة، ولا مواقف الأنظمة المهمة التي تتسابق مع الأمريكان والصهاينة؛ كل طرف وفق حساباته، وإذا لم تتدلج انتفاضة شاملة، فإن الترتيبات الإقليمية التي تحوّل المؤقت إلى دائم، ستمضي وفق ما هو مخطط لها.

وإذا لم يفرض الشعب الفلسطيني موقفه على قيادة حركة فتح؛ بوجود عباس أو بغيايه الطبيعي، فإن علينا أن ننتظر تغييرات إقليمية ودولية تسمح باندلاع الانتفاضة التي تعيد تصويب البوصلة.. بوصلة الشعب الفلسطيني التي ضيّعتها قيادته الراهنة، وبوصلة الوضع العربي الرسمي الذي يعيش تردياً غير مسبوق، وحيث تركز محاوره الرئيسة على مطاردة أشواق الربيع العربي و"الإسلام السياسي"، مع أولوية حرب تركيا وقطر لذات السبب، وبدرجة ثانية إيران التي يكتفون في مواجهتها بتحريض الأمريكان، رغ إدراكهم أن لعبة تركيعها أمريكياً، لا تتعلق بعدوانها على المحيط العربي، ولا بمشروع تمددها المذهبي، بل بموقفها من القضية الفلسطينية، رغم أنها التقت مع أنظمة الثورة المضادة على حرب الربيع العربي، وقدمت للمشروع الصهيوني خدمة جليلة أيضاً.

لذلك لا خيار أمام القوى الحيّة في الأمة غير تفعيل مواجهتها مع كل الترتيبات الإقليمية التي تصفّي القضية، ومن ضمنها عمليات التطبيع، وتضغط على الأنظمة بكل وسيلة متاحة، وعلى القيادة الفلسطينية كذلك، وتبشّر بمقاومة الاحتلال كخيار وحيد لمواجهة العدو الصهيوني ومشروعه لتصفية القضية، وتسيّد المنطقة، ولتفشله كما فعلت من قبل؛ بعد أوصلو وبعد غزو العراق.

موقع "عربي 21"، 2020/1/26

٤٥. خيارات صعبة أمام قائد حماس يحيى السنوار

مايكل ميلستين

جذبت حركة حماس الفلسطينية اهتماماً متجدداً لفترة وجيزة مؤخراً حين تلقى إسماعيل هنية، أحد القادة من غزة، استقبلاً تكريمياً من الزعيم الإيراني خلال جنازة قاسم سليمان في طهران. ولكن، خلال السنوات القليلة الماضية، كان يحيى السنوار -رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة- هو الذي رسّخ مكانته كإحدى أكثر الشخصيات تأثيراً ونفوذاً في الحركة. وقد حصل هذا التغيير في القوة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً، أقل من عقد، حين تحرر السنوار من السجون الإسرائيلية حيث أمضى ربع قرن.

ملف السنوار الشخصي جذاب، لكن تاريخه السياسي هو الذي يوفر نظرة على أبرز التطورات الحديثة التي طرأت، سواء داخل حماس أو في حياة الفلسطينيين العامة ككل. ويسلط هذا المقال الضوء على هذا الجانب من ملفه وتحليل كيفية تبلوره في المستقبل القريب، سواء داخل الساحة الفلسطينية أو في العلاقات مع إسرائيل.

يكتسي فهم تطور القيادة في حماس أهمية خاصة الآن؛ حيث تجد الحركة نفسها عند مفترق طرق استراتيجي. وتواجه الحركة موقفاً صعباً على الصعيدين الداخلي والخارجي: هناك حركة احتجاجية شعبية عميقة في غزة؛ وابتعاد عن قسم كبير من الجهات الفاعلة العربية الخارجية. وتنتظر قيادة حماس الآن في المسارات المحتملة للخروج من هذا المأزق، بما في ذلك احتمال إبرام اتفاق طويل الأمد على "تهديئة" مع إسرائيل، والذي يمكنها من تحسين الوضع داخل القطاع.

يشكل السنوار الشخصية الرئيسية في هذا السياق؛ إذ من المعروف أن لديه الكلمة الفصل في سياسة غزة. ومن المثير للاهتمام أن السنوار يجمع أيضاً القطبين المتناحرين في حماس: فقد خرج من الجناح المسلح للحركة، "كتائب عز الدين القسام"، وأثبت ولاءً عميقاً للجهاد؛ لكنه يدرك في الوقت نفسه أهمية الحفاظ على استقرار المجتمع المدني بغية التمكن من فرض سيطرة حماس لفترة طويلة.

اليوم، يواجه السنوار الحاجة إلى شق مسار جديد بين هذين القطبين. لكن الوسائل المختلفة التي لجأ إليها حتى الآن من أجل انتشار غزة من أزماتها الداخلية العميقة باءت فعليا بالفشل. أولاً، تقف الجهود المتقطعة للتصالح مع "السلطة الفلسطينية" بقيادة "فتح" في رام الله على شفير الانهيار. ثانياً، أن المسعى لإحياء الروابط مع "محور المقاومة" الإقليمي الأشمل بقيادة إيران يتهاوى؛ فإيران تحرص على توفير دعمها المحدود لجناح حماس المسلح فقط وليس للحركة ككل. ثالثاً، أن استراتيجية "مسيرة العودة" القائمة على الاحتجاجات الأسبوعية غير الناجحة على الحدود بين غزة وإسرائيل، على الرغم من الكلفة الإنسانية المرتفعة التي حصدت أرواح أكثر من 350 غزياً، لم تحقق الكثير لما يقرب من مليوني فلسطيني يعيشون في تلك المنطقة الضيقة. وقد تقلص نطاق هذه الاحتجاجات بشكل ملحوظ مسبقاً خلال الأسابيع القليلة الماضية.

يُضاف إلى معضلة السنوار تدهور مكانة حماس الاستراتيجية الأشمل في المنطقة خلال الأشهر القليلة الماضية. ويُعزى ذلك جزئياً إلى ارتباط اسم حماس الوثيق بالسياسة الإسلامية، ليس فقط سياسة إيران، بل أيضاً جماعة "الإخوان المسلمين" المدعومة من تركيا. وقد أدى ذلك إلى ردّ قوي من خصومهم في السعودية، حتى أنه تسبب بحملة اعتقالات لعشرات الناشطين من حماس في المملكة. وثمة انحراف جديد آخر يتمثل في التلميحات الجديدة بأن قطر قد تخفض مساعدتها

الاقتصادية الكبيرة والمهمة للغاية لقطاع غزة، بعد أن لعبت دورا مهما خلال كامل العقد الماضي في الحيلولة دون حصول أزمة إنسانية فعلية في القطاع.

على ضوء هذه الخيارات الاستراتيجية المحدودة، فإن السنوار مرغم أكثر من أي وقت مضى على النظر جديا في احتمال إبرام نوع من "الترتيب" طويل الأمد مع إسرائيل. فمن جهة، سيهدد ذلك بكبح خطوات حماس العسكرية؛ ومن جهة أخرى، سيعد بتحسين وضع المدنيين في غزة. غير أنه في هذه المرحلة، يبدو أن السنوار يتجنب اتخاذ أي قرار استراتيجي فعلي ويواصل مقاومته، الأمر الذي يسمح بجرّ التوترات إلى مواجهة مسلحة واسعة النطاق مع إسرائيل، على الرغم من أنه ما يزال مهتماً بتبني "هامش مقاومة" إلى حدّ ما، بدعم من الوحدات العسكرية في غزة التي تبقى على بعض "الاضطراب" القتالي الأساسي في تلك المنطقة. وينعكس هذا البعد الأخير من سياسته بشكل رئيسي في إطلاق الصواريخ بشكل متكرر على إسرائيل.

غير أن الردّ على هذه الضغوط يتأرجح في سياسة حماس بين التصعيد والتهدئة. فنحن نرى جولات تصعيد، بقيادة فصيل "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" في المقام الأول، إلى جانب إجراء مناقشات حول إبرام صفقة ما مع إسرائيل، مع صدور تقارير تفيد بأن هذه المناقشات تجري بجدية أكثر من أي وقت مضى. لكن استمرار هذا الواقع المتباين يمكن أن يؤدي مع مرور الوقت إلى صدام واسع النطاق غير مقصود وغير مرغوب فيه بين حماس وإسرائيل.

بشكل عام، يغلب أن ميل السنوار إلى إبرام صفقة مع إسرائيل يتنامى، على الرغم من أنه ما يزال يتعين عليه التوصل بشكل حاسم إلى استنتاج أن هذا المسار هو الأفضل في المستقبل. ومع ذلك، وحتى إذا تبلور مثل هذا القرار على أرض الواقع، على المرء أن لا ينسى الخطوط الحمراء التي قد تحتفظ بها حماس خلال المساعي للتفاوض بشأن اتفاق من هذا النوع. وقد يتصدر لائحة هذه الخطوط الرفض المتواصل لأي اعتراف رسمي بإسرائيل، ولأي تنازلات كبيرة من جهة حماس بشأن قوتها العسكرية. فمثل هذه التنازلات قد تشكّل ببساطة تهديدا وجوديا للحركة. ويعتبر الكثيرون في الحركة أنه متى ما حصلت مثل هذه التنازلات، فإن حماس التي يعرفونها لن تعود موجودة.

في موازاة ذلك، لا شكّ في أن السنوار نفسه قد وضع نصب عينيه الوصول إلى مراكز أعلى في السلطة السياسية في المستقبل. وسيتمثل النقص الأكثر قابلية للتحقيق باستلام قيادة المكتب السياسي لحماس برمته (وليس فقط في غزة)؛ علما بأنه يخضع حاليا لسيطرة إسماعيل هنية، على الرغم من أن المكتب يلعب في الوقت الراهن دوراً رمزياً بشكل عام. وفي المستقبل، سيكون من المنطقي أن يتطلّع السنوار إلى تقوية مكانته في الساحة الوطنية الفلسطينية الأشمل.

سيكون من شأن وفاة محمود عباس، رئيس "السلطة الفلسطينية" في نهاية المطاف، البالغ من العمر 84 عاماً حالياً، أن تقدّم هذه الفرصة بالتحديد للسنوار. وستكون هذه الفرصة مرجحة على نحو خاص إذا ما أرادت "السلطة الفلسطينية" اتخاذ خطوات صلح عملية مع "حماس"، ما يمنحه موطناً قدم في الضفة الغربية وداخل هيكلية "منظمة التحرير الفلسطينية". بل إن هذه الفرصة قد تتبلور أكثر في حال تم في يوم ما إجراء انتخابات ديمقراطية فعلية على صعيد البرلمان والرئاسة في فلسطين.

وهكذا، يمكن أن ينتهي المطاف ببيحي السنوار -الذي نشأ في شوارع مخيم للاجئين في غزة وأمضى سنوات شبابه بين جدران سجن إسرائيلي ووصل بعد ذلك إلى قيادة الحركة الإسلامية الفلسطينية- بالتربع على قمة النظام السياسي الشامل لبلاده. ولا شك في أن السنوار هو شخصية سياسية لا بدّ من مراقبتها، وربما يمكنه بسط نفوذ كبير على كامل طبيعة هذا النظام وتوجهاته في السنوات المقبلة.

معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، 2020/1/24

الغد، عمان، 2020/1/27

٤٦ . إسرائيل لا تحتاج إلى بسط سيادتها على غور الأردن

روبي سيفل وعوديد عيران

ينقسم من يؤيدون فرض القانون الإسرائيلي على غور الأردن إلى قسمين: من يعتبرون ذلك بديلاً مؤقتاً لضم أجزاء أخرى من «يهودا» و«السامرة»، ومن يعتبرون ذلك ضرورة أمنية.

هذه الأقوال موجهة بالأساس إلى المعسكر، الذي تتبع رغبته في فرض القانون الإسرائيلي من اعتبارات أمنية. يوجد لإسرائيل مصلحة حيوية في وجود أمني إسرائيلي على طول غور الأردن. وبدون هذا الوجود لا توجد لإسرائيل إمكانية للإشراف على المنفذ من المملكة الأردنية، وربما أيضاً من العراق وإيران. وهذه الأقوال يتم قولها رغم تقدير قدرة الأردن العسكرية وتصميمه على الدفاع عن حدوده. إسرائيل لا يمكنها الاعتماد على أي جهة، سواء أكانت دولة أو دولية، من أجل إعطاء رد على الأخطار الأمنية من الشرق، عندما لا يكون هناك تواجد أمني إسرائيلي ناجع في المنطقة الحدودية بين كيان سياسي فلسطيني والمنطقة التي تقع شرقي نهر الأردن.

حسب رأبي، إعطاء رد أمني لا يقتضي فرض السيادة الإسرائيلية. ولأن هذه الخطوة يوجد لها ثمن سياسي سيمس بالاعتراف الدولي بشرعية الحاجة الإسرائيلية إلى الأمن. هذا السؤال مهم لأن العالم، بما في ذلك العالم العربي والأردن، يسلم بوجود أمني إسرائيلي، وبالتأكيد مع وجود أمني سيصادق

عليه في اتفاق مع الفلسطينيين. من الجهة الأخرى، معظم المجتمع الدولي لن يوافق على فرض أحادي الجانب للقانون الإسرائيلي. ويجب ذكر أنه في العام 1967 عندما أرادت إسرائيل ضم شرقي القدس إليها، تم الأمر بوساطة «فرض القانون»، وهكذا كان الأمر بالنسبة لهضبة الجولان. وقد اعترفت الولايات المتحدة، مؤخراً، بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان. ولا توجد أي دولة، حتى الولايات المتحدة، اعترفت بسيادة إسرائيل في المنطقة التي تقع في شرقي القدس التي تم احتلالها في العام 1967.

الأردن في اتفاق السلام معه صمم على أن يضع بنداً بحسبه اعترافه بالحدود الدولية هو «دون أن يكون في ذلك ما من شأنه تحديد مسبق بخصوص مكانة أي مناطق وقعت تحت سيطرة الحكم العسكري الإسرائيلي في العام 1967». ويرى الأردن وسيبقى في فرض القانون على الغور مسا مباشراً به. وإسرائيل مجبرة على أن تدرس جيداً، سواء رد الأردن أو ردود الدول العربية الأخرى ودول صديقة اليوم لإسرائيل. أيضاً في اتفاق اوسلو تعهد الطرفان بأنه حتى الاتفاق النهائي «يجب على كل طرف أن لا يتخذ أي خطوة تغير من مكانة الضفة الغربية وغزة». خرق الفلسطينيون بصورة فظة تعهدهم بذلك عندما اعلنوا عن دولة مستقلة، ولكن الاتفاق ما زال ساري المفعول، وإسرائيل، التي لم تتصل منه حتى الآن بخطوة قانونية، مجبرة على أن تدرس اذا كانت هي أيضاً معنية بخرق الاتفاق أو ألغائه. ونذكر أيضاً أنه في المفاوضات التي سبقت اتفاق السلام مع مصر، كان الموقف الأول لإسرائيل هو أنه من ناحية أمنية، من الحيوي أن تمر الحدود الدولية مع مصر من رفح الى شرم الشيخ. ونحن نتذكر اقوال موشيه ديان، التي قال فيها «الشرم مهم أكثر من اتفاق السلام». اثناء المفاوضات مع مصر أقنع الجيش الإسرائيلي المستوى السياسي بأنه ليست السيادة على الأرض هي الحيوية، بل القدرة العسكرية الهجومية القريبة من الحدود. وفي اعقاب هذا التقدير للجيش توصلت إسرائيل ومصر إلى اتفاق على تخفيف القوات في شبه جزيرة سيناء - اتفاق، رغم التغييرات التي وافقت عليها الدولتين على مدى سنوات، ما زال نافذاً. أي، سيادة مصرية مع الترتيبات الأمنية التي طلبتها إسرائيل.

الدرس ربما بالنسبة للغور هو أن الوجود الأمني الإسرائيلي ضروري، لكن مثلما قال مناحيم بيغن في خطابه في الكنيست في 28 كانون الاول 1977: «تتمسك إسرائيل بحقها وبمطالبتها بالسيادة على يهودا والسامرة وقطاع غزة. وبإدراكها أنه توجد ادعاءات أخرى، فهي تقترح، من اجل الاتفاق والسلام، إبقاء مشكلة السيادة على هذه المناطق مفتوحة».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2020/1/27

٤٧ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2020/1/26